البخاري)731(" أهل العلم والفضل أحق بالإمامة " كتاب الأذان باب)64-74(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى - 00:00:00

في كتاب الاذان من صحيحه تحت باب اهل العلم والفضل احق بالامامة حدثنا عبد الله بن يوسف بوطنيس الدمشقي. اخبرنا ما لك وهو ابن انس امام دار الهجرة فوالذي قيل عنه - 00:00:48

لا يفتى مالك في المدينة رحمه الله تعالى رحمة واسعة عن هشام ابن رورة عن ابيه ابو عروة ابن الزبير الملقب بالصابر المحتسب عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت - 00:01:09

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس يأمروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء - 00:01:34

لم يسمع الناس من البكاء فيه دليل على امكانية البكاء في الصلاة وعند تلاوة القرآن وان ذلك لا يفسد الصلاة وان ذلك لا يفسد الصلاة وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يصلون - 00:01:55

ويسمع لهم ازيز كازيز المرجل من البكاء. زيدت لفظت من البكاء اقتضاها السياق وهي ليست في السياق في الاصل ليست في سند ثابت شاذة فمر عمر فليصلي للناس قالت عائشة - 00:02:20

فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصلي بالناس ففعلت حفصة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انكن لانتن - 00:02:44

صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصلي بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا لان النبي اشتد عليها. تقدم شرح الحديس حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزوري قال اخبرني انس بن مالك الانصاري - 00:03:02

وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه ما اسم ام انس تعرفها؟ نعم ام سليم كنيتها انا سألت عن اسمها. نعم. الروميساء او بالسين فما معنى الرميصاء انما المعنى اللغوي لكلمة - 00:03:26

الروميساء التي فيها رمس في عينيها. لكن لا يلزم ان تكون هي كذلك. انهم كانوا يسمون الابناء والبنات باسماء اه ليست بطيبة حتى يصرفوا عنهم وعنهن العين. كما يفعل المصريون الان يسمي شحتة - 00:04:00

اه خيشة خشبة كده يزنون يعني ازا تأملت المدلولات آآ بغل سمي البغل يسمي اللوح في اسماء كسيرة على هزا النمط اذا دققت في معانيها تجدها انها اسماء ليست بطيبة المدلول. كان على عهد الرسول اسماء هكذا كثيرة جدا. يعني - 00:04:22

مثلا ابو زر انت عارف زر يعني ايه؟ الزر النمل الصغير جندب اللي هو الفراش الصغيرة التي تطير فيسموهم باسماء هكذا حتى ايه؟ اذا رزقت بمولود وسألك سائل ابنك اسمه تقول له خيشة - 00:04:48

الخشية يعني تترمى في الزبالة في صرف عنه بزعمهم الحسد ويصرف عنهم العين الروميساء من المعنى ان في عينيها اه رمز يعني ضعف او ضيق في العينين ولكن سمى بيت شعر فيه - 00:05:08

واعلم انني ساكون رمزا. اذا سار النواعش لا يسير فقال السائلون لمن حفرتم فقال المخبرون لهم وزير فهمت حاجة؟ يقول واعلم انني

ساكون رمسا اذا سار النواج لا يسير فقال السائلون لمن حفرت - 00:05:38
فقال المخبرون لهم وزير هو وزير صالح يقول اعلم انني ساتي علي يوم اموت لا اتحرك الناس يمشون والقوافل تسير وانا ميت يحفرون لي قبري قال السائلون لمن حفرتم فقال المخبرون لهم وزير اي الميت وزير في جواز التقدير في اللغة. آآ يورده العلماء في ابواب التفسير على جواز - 00:06:14
تقدير في التفسير مسل يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء اي والنساء كسيرات قال حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري - 00:06:43
قال اخبرني انس بن مالك الانصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه. خدمه يجوز اذا اتخاذ الخادم هذا كان الله موسع عليك واستأجرت من يخدمك. لا غضاضة في ذلك. فالرسول كان له خادم - 00:07:06
اما حديث صاحب الشيء احق بحمله فلا يسبت ولا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه - 00:07:34
يصلي لهم ان يصلي بهم حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة. فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف - 00:07:55
يعني اصفر من شدة المرض كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك تبسم يضحك مسرورا بصلاة الناس مسرورا باجتماعهم فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:21
فنقص ابو بكر على عقبيه ليصلي او ليصل الصف رجع للخلف. وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة فاشار النبي الينا النبي صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم - 00:08:54
وارخى الستر فتوفي من يومه قال حدسنا ابو معمر تحدسنا عبد الوارث حدسنا عبدالعزيز عن انس. قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فاقيمت الصلاة فزهب ابو بكر يتقدم فقال النبي فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:24
بالحجاب فرفع قال بالحجاب يعني حرك الحجاب فلما وضع النبي وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان اعجب الينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا - 00:10:01
فاومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وارخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات اي لم نستطع رؤيته مرة ثانية حتى مات - 00:10:23
قال حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبدالله انه اخبره عن ابيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه - 00:10:45
قيل له في الصلاة فقال مروا ابا بكر فليصلي بالناس قالت عائشة ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرأ غلبه البكاء قال مروه فيصلي فعاودته قال مروه فيصلي. انكن صواحب يوسف - 00:11:07
الحديث. استشهاد منه لكون ابي بكر رضي الله عنه وليس باحفظ الصحابة للقرآن لم يكن احفظ الصحابة القرآن كان هناك من هو احفظ منه ولكنه تقدم للامامة فهل الاحفز يقدم مطلقا - 00:11:31
لحديث يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله؟ ام هذا له مواطن اذ في الحديث الاخر يؤمكم اكبركم عند التساوي ولان النبي قال لا يؤمن الرجل الرجل في بيته او في سلطانه الا باذنه - 00:12:03
اعود قائلا باب من قام الى جنب الامام لعلة يعني يجوز ان نقف جنب الامام لعلة يعني المسنون ان يتقدم الامام المسنون ان يتقدم الامام ولكن هل يجوز ان يقف شخص مجاورا للامام - 00:12:26
اذا دعت الى ذلك علة ذكر الحديث السابق حدثنا زكريا ابن يحيى حدثنا ابن نمير اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر - 00:12:50
ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فخرج خفة فخرج فاذا

ابو بكر يؤم الناس فلما رآه ابو بكر استأخر - 00:13:06
فاشار اليه انكم انت فيه جواز الاشارة في الصلاة فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء ابي بكر الى جنبه يعني بمحاذاته لم يتأخر فكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله - 00:13:27
صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابي بكر والله اعلم ورد حديث في مسألة موقف المأموم اذا كان يصلي وحده خلف الامام هل يقف متأخرا عنه ام يقف بمحاذاته - 00:13:50
واضح السؤال هل يقف بمحاذاته ام يقف بخلف وبعض الشيء ورد ان ابن عباس ائتم بالنبي صلى الله عليه وسلم. فقام عن يساره قام عن يساره فاخذ باذنه يفتلها حتى ادارها اداره عن يمينه - 00:14:23
فتأخر ابن عباس شيئا ما فالنبي يأتي به كي يقف بجواره واصر ابن عباس على التأخر شيئا ما لما انقضت الصلاة قال مالي اجعلك حذائي فتخنس ما لي اجعلك حزائي فتخنز - 00:14:52
فقال ما كان لي ان اكون بحذاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا له النبي عليه الصلاة والسلام. لكن في الباب اثر يراجع ضبط متنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في بيت ام سليم وانس خلفه وام سليم خلفهم - 00:15:20
هل كان انس خلفه او كان بحذائه ايضا هذا يطلب تحذيره وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين. بارك الله فيك - 00:15:44